كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى في تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص مناهج وطرق تدريس"

إعداد الباحثة

إيمان يوسف إبراهيم

إشـــراف

أ.د /حسن سيد شحاته
أستاذالمناهج وطرق التدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ سميرة سعيد داوود
استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى تدريس مهارات القصة القصير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية , ولتحقيق ذلك , تمَ استخدام المنهج التجريبى القائم على التصميم شبه التجريبى ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) لأداة البحث المتمثلة في اختبار مهارات القصة القصيرة ؛ وذلك لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث , وقد تكونت مجموعة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى للعام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣م , قوامها (٥٠) طالبة , وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات القصة القصيرة في اللغة العربية ككل لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما يؤكد فاعلية استراتيجية التعلم التوليدى في تدريس مهارات القصة القصيرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى , كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات القصة القصيرة في كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم التوليدى في تدريس مهارات القصة القصيرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

الكلمات المتاحية : استراتيجية التعلم التوليدى – مهارات كتابة القصة القصيرة

مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

The aim of the research is to develop short storyskills among first year preparatory schoolgrils, and to achieve this, the experimental approach based on the semi-experimental design with two groups, experimental and control, has been applied (pre and post) for the research tools represented in testing short story skills); This is to test the validity of the hypotheses and answer the research questions. The research group consisted of first year preparatory female pupils or the academic year 2022-2023. The research was applied to a group of first year preparatory female pupils consisting of (50) pupils. The results of the research concluded that there are statistically significant differences. At the level of (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-application of short story skills test in the Arabic language in each skill separately in favor of the experimental group; This confirms the effectiveness of the program based on the generative learning strategy in developing the creative writing skills of the first year preparatory school girls. the Arabic language as a whole in favor of the experimental group; This confirms the effectiveness of the program based on the generative learning strategy in developing short storyskills for first year preparatory pupils.-

Key words:generative learning strategy - creative writing skill

مقدمة البحث:

تعد اللغة من أجل النعم وأعظمها التي أنعم الله جل وعلا بها علي الإنسان فعن طريقها يعرف مكنون المرء , فالمرء مخبوء تحت لسانه وهي منهج الانسان في التفكير , وأداة التواصل في الحياه وسجل تجارب المجتمع وحضاراته وثقافاته وخبرته، وهي سر إنسانية الإنسان التي أتاحت له تبادل الخبرات ،وتوارث الإنسان من خلالها تراث الحضارة ، فكانت قلب الأمة في نهل حضارتها "كتب فصلت ءايته قرءاناً عربياً لقوم يعلمون "(فصلت)

يهدف تعليم اللغة العربية فيالمراحل كافة تمكين المتعلم من أدوات المعرفة ،وتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع ومساعدته علي اكتساب عاداتها الصحيحة بما يساعد الطالب علي إنشاء المقالات ،وكتابة الرسائل ،وتدوين الافكار والخطط بأسلوب فني صحيح من خلال تحديد الفكرة واستقصائها وبناء الجملة بشكل سليم ،وربط الفقرات بعضها ببعض .(حسن شحاته ، ٢٠٠٧ ، ٧١)

وتعد الكتابة أدة التواصل والتعبيرعن الذات وهي مفخرة العقل الإنساني فعن طريقها أمكن التعبير عن الأفكار بجمل مترابطة ومتناسبة واستخدام الأنماط والتراكيب اللغوية استخداما سليما ، وكذلك تسهيل التراث الثقافي وانتقاله من جيل الي جيل والوقوف على أفكار الآخرين وفهمها، كما تحتل الكتابة أعلى الهرم في القدرات والمهارات اللغوية .(راتب عاشور،٢٠١٥، ١٦٥)

إن من أهم مجالات الإبداع في اللغة هي الكتابة الإبداعية والتي تعد وسيلة مهمة للكشف عن ما يملكه الفرد من مهارات إبداعية تمت ترجمتها علي شكل جمل وفقرات بصورة كتابية ، وتحتاج عملية الكتابة الإبداعيةإلي جانب فكري ممزوج بجانب لغوي توضح منه أفكار الكاتب .(مريم محمد ،٢٠١٤، ٣١٧)

والقصة من أبرز مجالات الكتابة الإبداعية , ومن أقوى عوامل جذب الإنسان وأكثرها إثارة لانتباهه وانفعالاته من خلال أفكارها , وتعقد أحداثها , وتصويرها لأحاسيس الناس وبلغتها وبيئتها الزمانية والمكانية وبمصير أبطالها فثرى معجم المتعلمين اللغوى وتجعله قادر على بناء الجمل وترتيب الأفكار , (راتب عاشور ومحمد مقدادى ،٢٠٠٩، ٢٢٠)

القصة :هى تعبير موضوعى يعتمد على رسم الشخصية والحدث , أومن خلال التعبير عن فكرة بأسلوبأدبى, وإبداعى تظهر فيها العقدة أو المشكلة التى يُراد إبرازها وتحتاج إلى حل (عبد الحميد عبد الله، ٢٠٠٩ ، ١٣٧)

وللقصة أهمية كبيرة فى ترقية ثقافة المتعلمين ؛ فهى تُنمى الخيال , وتوسع المدارك , وتكسبه القدرة على التعبيربطريقة قصصية , كما تسهم في زيادة محصوله اللغوى والفكرى, والإبداعى , ولها أكبر الأثر فى تنمية الإبداع لديه , يتم فيها

سرد أحداث مصبوغة بالخيال تقدم في صورة أدبية رفيعة تظهر في صورة منافسة أو صراع بين طرفين أو أكثر.(خالد الجندى ،٢٠٠٧، ٤٣)

على الرغم من أهمية مهارات كتابة القصة القصيرة للتلميذات المرحلة الإعدادية ،إلا أن هذا الفن لم يحظ باهتمام كافٍ في المدارس ، حيث يدرس هذا الفن خلال حصة التعبير كأن يطلب المعلم من التلميذات كتابة قصة قصيرة فى موضوع ما دون إلمام التلميذات بالعناصر الفنية اللازمة لبناء القصة ,فالكتابة في المدارس عبارة عن موضوعات التعبير التحريري يعطيها المعلم للتلميذات في حصة التعبير دون أدنى توجيه أو تدريب (مروان السمان ، ٢٠١١ ، ٢٦٥)

لذا تحاول الباحثة تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة من خلال إستراتيجية حديثة في التدريس وهي "إستراتيجية التعلم التوليدي "

وتعتمد إستراتيجية التعلم التوليدي علي العمليات التفكيرية ، التي تنتج عن عمل الدماغ أثناء تعلم المفاهيم ، وحل المشكلات التي قد تطرأ في الحياة اليومية فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستخدم المعلم إستراتيجيات معرفية وفوق معرفية ، ليصل إلي تعلم له معني ، قائمة على التعلم القائم علي المعني والفهم، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما. (خالد ضهير ، ٢٠٠٩، ٣٧).

أكدت دراسات عديدة علي أهمية إستراتيجية التعلم التوليدى في تنمية مهارات ومفاهيم ومعارف تلميذات المرحلة الإعدادية منها دراسة (دراسة سماح صالح ،٢٠١٢ ، ودراسة سلطان بن طخطيخ، ١٤٣٤هـ، ودراسة علاءسعودى، ٢٠١٧) الأولى للتعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى أو العصف الذهنى في تنمية المفاهيم ، والثانية للكشف عن فاعلية التعلم التوليدى لتنمية المهارات الكتابية ، والثالثة للكشف عن فاعلية التعلم التوليدى فى تنمية المفاهيم النحوية ، وكانت نتائج هذه الدراسات :

– أن استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى له أثر إيجابى علي تحصيل التلميذات في المواد الدراسية،وإيصال المعلومات علي نحو فعال . أن استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى في التدريس يسهم فى تنمية التفكير التوليدى والربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالعلم المسبق لديهم .

– أن استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى في التدريس يسهم في تنمية مهارات القصة القصيرة لدي التلميذات.

ثانيًا –مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة البحث الحالى في وجود ضعف ملحوظ وتدن لدي تلميذات المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة القصة القصيرةحيث أكدت نتائج الدراسات هذا الضعف منها :(دراسة وائل السويفى، ٢٠١٥، ودراسة نجوى سليمان، ٢٠١٨, ودراسة ناصر الرويلى ,٢٠١٩)

وللتحقق من ضعف مهاراتكتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية من خلال :

١– إجراء المقابلات الشخصية مع عدد (٥) معلمين من معلمى اللغة العربية بإدارة غرب شبرا الخيمة بمدرسة ملحقة متولى الشعراوى للتعرف على أسباب ضعف مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فأظهرت نتائج المقابلة أن الضعف فى مهارات القصة القصيرة يرجع إلى عدة أسباب :

أسباب تتعلق بالاهداف : حيث لاتوجد أهداف عامة يلتزم بها جميع المعلمين في تدريس مجال القصة القصيرة، أن أهداف مجال القصة القصيرةغير متوافقة مع عناصر المنهج الاخري .أسباب تتعلق بالمعلم : فرضهم موضوعات قصصية تقليدية علي التلميذات دون مراعاة ميولهم وحاجاتهم, وقلة متابعة المعلمين لأعمال التلميذات الكتابية .أسباب تتعلق بالطالب : قلة اهتمام التلميذات بمهارة القصة القصيرة وإهمالهم لحصتها حيث يعتبرونها مادة سهلة ولا تحتاج إلي فهم.طرق التدريس : حيث يعتمد المعلمين على الطرق التقليدية بكتابة عنوان علي السبورة لقصة قصيرة ويكلف التلميذات بالكتابة فى احداهن.الأنشطة التعليمية : قلة, وندرة الاهتمام بالأنشطة التعليمية المصاحبة في تدريس القصة القصيرة.طرق التقويم : حيث لا تتناسب مع تقويم مهارات القصة القصيرة,حيث يقوم المعلم بتصحيح كراسات الطلاب تصحيحًا كمياً ,ويضع درجات رقمية لاتعتمد علي معيار معي.

٢–تم فحص بعض من كراسات تلاميذ المرحلة الإعدادية لعينة تتكون من (٢٥) كراسة بمدرسة ملحقة متولى الشعراوى فى الفترة ما بين٢٠٢٢/١١/١ إلى ٢٠٢٢/١١/٢٠ حيث طلب منهن كتابة قصة قصيرة للتحقق من ضعف مهاراتهن فى كتابة القصة القصيرة وأظهرت نتائج الفحص:

عدم استخدام التلميذات مهارات التفكير العليا (التحليل – التركيب –التقويم) أثناء كتابة القصة وقلة الافكار وغموضها وضعف القدرة علي التميز بين الألوان الأدبية من حيث عناصرها الفنية ,وكتابة التلميذات في مجال القصة القصيرة لاتراعى التجديد في المفردات والتراكيب والأساليب والفقرات ذات الدلالة ولا تراعى التناسق والانسجام بينهما وبين الأفكارالتى تعالجها ,وإفتقار كتابات التلميذات في مجال القصة القصيرة للتوضيحات المتنوعة والأمثلة

الجديدة لتؤكدن بها فكرتهن ولا يُحسن الاقتباس ولا الاستشهاد ولا يوظفهن ويضيعهن فى المكان المناسب لتدعم به موضوعهن .

فقد هدفت هذه الدراسة إلي تعرف فاعلية إستراتيجية التعلم التوليدي لتنمية مهارات القصة القصيرة لدي تلميذات المرحلة الإعدادية وحاولت الإجابةعن السؤال الرئيسى التالي:

كيف يمكن استخدام إستراتيجية التعليم التوليدي في تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى بعض الاسئلة الفرعية :

– ما مهارات كتابة القصة القصيرة التي يجب تدريسها لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى اللغة العربية ؟

– ما فاعلية إستراتيجية التعلم التوليدى في تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة لدي تلميذات المرحلة الإعدادية فى اللغة العربية ؟

ثالثًا–أهداف البحث

١– تحديد مهارات القصة القصيرة الواجب تدريسها لدي تلميذات المرحلة الإعدادية .

٢– بناء إستراتيجية التعلم التوليدى تسهم في تدريس مهارات القصة القصيرة لدي تلميذات المرحلة الاعدادية .

٣– قياس فاعلية إستراتيجية التعلم التوليدى في تدريس مهارات القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

رابعًا– أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي من الناحية التطبيقية والنظرية كلا من :

بالنسبة لتلميذات المرحلة الاعدادية : مساعدتهنفي تحسين مهارات القصة القصيرة من خلال التعلم التوليدي،بالإضافة إلى اكتساب مهارات القصة القصيرة, وتوظيفها بطريقة إبداعية خلال كتابتهن .

بالنسبة لمصممي المناهج :سوف تثري منهج القصة القصيرة في المرحلة الاعدادية ،وتزويدهم بإستراتيجية جديدة يمكن ان تستخدم لتدريس مهارة كتابة القصة القصيرة.

بالنسبة للمعلمين:تقديم دليل المعلم يساعد في استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تدريس مهارات القصة القصيرة في اللغة العربية .

بالنسبة للباحثين :قد يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث آخرى في ميدان تعلم اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي،وأيضًا إتاحة الفرصةلمحاولة إيجادطرق حديثةفي التدريس تناسبميوله التلاميذ

خامسًا–حدود البحث

١-الحدود البشرية : عينة عشوائية من تلميذات الصف الاول الإعدادي قوامها(٥٠) تلميذة, وتم اختيار تلك المرحلة ؛نظرًا لوجود ضعف في مهارة كتابة القصة القصيرة لدى عدد كبير من التلميذات .

٢- الحدود المكانية : مدرسة ملحقة متولى الشعراوى التابعة لإداره شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية ،وتم اختيار تلك المدرسة ؛نظرًا لتوافر الإمكانات التي تساعدني في التطبيق.

٣- الحدود الموضوعية : تدريس مهارة كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية التعلم التوليدى.

٤- الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسى (٢٠٢٢-٢٠٢٣), وتم التطبيق الميدانى في الفصل الدراسى الثاني ؛ نظرًا لمناسبة الموضوعات لموضوع دراستي

سادسًا- فروض البحث

١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعةالتجريبية فيالتطبيق البعدي لمهارات القصة القصيرة في اللغة العربية ككل لصالح المجموعة التجريبية .

٢-يوجد فرق ذو دلالة إحصائيه عند مستوي(0.01) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فيالتطبيق القبلى والبعدي لإختبار مهارات القصة القصيرة في كل مهارة على حدة لصالح التطبق البعدى .

سابعًا - منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج شبة التجريبي ويتم تقسيم العينة إلي مجموعتين عشوائياً أحدهما تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي والآخري ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ويتم تطبيق أداه القياس المتمثلة في إختبار قبلي وبعدي علي المجموعتين لمعرفة أثر تطبيق الإستراتيجية علي المتغير التابع .

ثامنًا - متغيرات البحث :

١- المتغير المستقل : إستراتيجية التعلم التوليدي .

٢- المتغير التابع : مهارات القصة القصيرة

تاسعًا -أدوات البحث

١-أوراق عمل تلميذات الصف الأول الإعدادى.

٢- قائمة بمهارات القصة القصيرة المناسبة لدي تلميذات الصف الاول الاعدادى.

٣-إختبار مهارات القصة القصيرة لدي تلميذات الصف الاول الإعدادي .

٤-دليل المعلم للاسترشاد به أثناء تطبيق استراتيجية التعلم التوليدى.

عاشرًا–إجراءات البحث

–الدراسة الحالية سوف تخضع لمجموعة من الإجراءات :

– الإطلاع علي الأبحاث والدراسات السابقة والادبيات المرتبطة بمجال البحث العلمي

–إعداد قائمة بمهارات القصة القصيرة التي يمكن تدريسها لدي تلميذات المرحلة الإعدادية وعرضها علي المحكمينلبيان مدي مناسبتها وضبطها .

–إعداد إختبار مهارات القصة القصيرة في اللغة العربية وعرضها علي المحكمين لتحديد مدي صلاحيتها للتطبيق

– إعداد دليل المعلم وفقا للاستراتيجية التدريسية باستخدام التعلم التوليدي .

–حساب الصدق والثبات لادوات البحث ،–إختيار عينة عشوائية من تلميذات المرحلة الإعدادية وتقسيمها إلي مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة.

– تطبيق إختباراً قبلياً لمهارات القصة القصيرة في اللغة العربية علي عينة البحث التجريبية والضابطة

–استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس للمجموعة التجريبية بينما تُستخدمالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

– تطبيق إختباراً بعدي لمهارات القصة القصيرة في اللغة العربية علي عينة البحث التجريبية والضابطة

– رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً .،– تقديم التوصيات والمقترحات بناء علي نتائج البحث .

حادى عشر –مصطلحات البحث

القصة القصيرة: فن يتكون من أحداث متلاحقة, ومترابطة يرويها الكاتب حتى يصل إلي ما يسمي (العقدة, أو ذروة التأزم) يصف فيها الكاتب شكلًا أو جانبًا من جوانب الحياة , متمثلة في حوادث عدة متأزرة, وتتضمن عناصروهي : الأحداث , والشخصيات , والزمان والمكان واللغة والحوار , والهدف , والحبكة والعقدة, وعنصر التشويق, والحل. (صالح عبدالهزاع , ٢٠٠٨:ص ٣٠– ٣١)

مهارات كتابة القصة القصيرة:

مهارات تدل على مستوى تفكير صاحبها وتبين مشاعرة الكامنة ومدى سلامة اللغة لديه , والدقة فى عرض المعلومات التى تتناولها أحداث القصة ,وإبراز الشخصية المحورية التى تدور حولها أحداث القصة , في قالب يتسم بجمال المعنى , وأصالة الأفكار وتنوعها (مصطفى موسى ،٢٠٠٢، ٢١٣)

التعريف الإجرائي للباحث: فن مبتكر , ومعانى مبدعة تُمكن تلميذات الصف الأول الإعدادى من فتح أبواب الخيال لقلم الكاتب المبدع فيعبرعن المشاعر والأحاسيس والعواطف الإبداعية بطريقة قصصية ,وبأسلوب أدبى منظم ,وبالتالى تحقق المتعة الوجدانية والقبول لدى القارئ.

التعلم التوليدي : هو نموذج تعليمي يكتسب من خلاله المتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ من خلال ايجاد علاقه بين خبره المتعلم السابقة والجديدة وبين أجزاء المعرفة حيث يكتسبها المتعلم من خلال أربع مراحل للتعلم المرحلة التمهيدية ،المرحلة التركيزية ،مرحلة التحدي ،مرحلة التطبيق .(سميحه محمد ،٢٠١٥، ٤٣)

التعريف الإجرائي للباحث : إستراتيجية تعليمية تم إعدادها في ضوء أفكارالبنائية الإجتماعية تتكون من أربعة مراحل تعليمية وهى(التمهيد, التركيز , التحدي , التطبيق, التقويم) وتهدف مساعدة تلميذات المرحلة الإعدادية توليد المعلومات والمعارف والأفكار من خلال إقامة نوعين من العلاقات (العلاقة بين المعارف السابقة والجديدة ,والعلاقات بينهما) .

"إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "

(١٢-١) –الكتابة الإبداعية

(١٢-١-أ) مفهوم الكتابة الإبداعية

فن أدبى يُمارس فيه الإنسان دقة التصوير وبراعة الخيال فى تقديم أفكار تتسم بجمال التنظيم والتعبير عن المشاعروالأحاسيس, وعما يجول فى خاطره من فكر ومفاهيم , وما يمر به من مواقف وخبرات بأسلوب أدبى منظم , , وهى تعتمد على عنصرين مهمين هما : الأصالة والعاطفة (آلاء أبو سيف ، ٢٠١٧ ،١٤)

عرفها(أبرار الجبورى، ٢٠١٦ ، ٦٤) أن الكتابة الإبداعية : مهارة تمكن المتعلم من عرض أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه ومعتقداته وآرائه بأسلوب راقٍ ومنظم وشيق,وإبداعى وواضح المعانى وبلغة سليمة , من خلال استخدام الطلاقة والأصالة والمرونة , مما يعمل على جذب القارئ , وقبوله للمكتوب

ويرى البحث الحالى أن الكتابة الأبداعية:هى استعمال مبتكر للغة ' تسعي لفتح أبواب الخيال لقلم الكاتب المبدع فيعبرعن المشاعر والأحاسيس والعواطف الإبداعية ,الأفكار المبتكرة عن طريق أسلوب أدبى منظم مع انتقاء اللفظ المناسب والتعبير بوضوح ودقة عن المعانى ,والأفكار.

(١٢-١ –ب)– خصائص الكتابة الإبداعية

أشارت الكثير من الأدبيات التربوية أن كتابة القصة القصيرة تتسم بخصائص وسمات عدة تميزها عن غيرها من أنواع الكتابة الآخرى :

الهدف: إن وجود هدف واضح للكتابة الإبداعية يسهل عملية التواصل بين الكاتب والقارئ, فاللغة التى يستعين بها الكاتب تعكس تفكيره , وبيئته, فالكاتب ابن البيئة, ومرآة تعكس قيمها, وآدابها وتصوراتها.

الخيال المبدع , ورهافة الحس: ينتج عن العاطفة التي تدفع الكاتب إلي التحليق خارج الدائرة الصغيرة التي تحصر تفكيره, وينبغي ألا يطغي الخيال علي الفكرة, وإلا تحولت الكتابة إلي وهم , أو ما يشبه الوهم (راتب عاشور ومحمد مقدادى،٢٠٠٩، ٢٠٥),

اختيار الكلمة وإنتقاء اللفظ:فالألفاظ لا تكسب قيمتها من بساطتها , وإنما تكتسب قيمتها من طاقتها, ومن حيث الإحساس الذى يلّونها , فيجعل من الألفاظ العادية المألوفة, ألفاظاً تشع موسيقى , وقوة تصويرية,و إكسابها قدراً من الحركة , من حيث الجرس والدلالة معاً.(سلوى بصل، ٢٠٠٥، ٦٣)

ويرى البحث الحالى :أن كتابة القصة القصيرة تتميز بمجموعة من الخصائص والمقومات الأساسية , كطلاقة التعبير والمرونة والأصالة ووضوح الأفكار والإثراء بالتفاصيل , وطرح الأفكار المبتكرة , والقدرة على صياغيتها فى ضوء قوالب جديدة, ومتطورة , وتخيل للمعانى , واختيارالمفرداتالإبداعية المختلفة .

ويقتصر البحث الحالى على مجال كتابة القصة القصيرة

مفهوم القصة القصيرة

هي أحدث أنواع القصص وأكثرها انتشارًا , ويرجع ذلك إلى صغر حجمها الذى يساعد القارئ والكاتب ؛ فلا تحتاج لزمن طويل تستغرقة في قرائتها كارواية والقصة , والقصة القصيرة مهمة كذلك لتنمية الخيال والقدرة على الابتكار وتسهم في تزويد الحصيلة اللغوية (ماهر شعبان ، ٢٠١٠ ، ٢٠٠)

أهداف تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة :

القصة القصيرة كأحد فنون اللغة العربية لها العديد من الأهداف , منها ما ذكره كل من : (يسرى عيسى ، ٢٠١٢ ،١٣٩،وعاطف فضل الله, ٢٠١٤، ٢٠٣) , ويمكن حصر أبرز ما اتفقوا عليه فيما يلى :

وتدريس مهارات كتابة االقصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية أمر في غاية الأهمية: لوجود ضعف في الكتابة بنوعيها لديهن في هذه المرحلة ,وقصور في استخدام الأساليب البيانية والتراكيب اللفظية والإبداعية ,ويتضح ذلك من كتابات التلميذات التحريرية من حيث الإلتواء في الأسلوب وغموض الفكرة وكثرة الأخطاء في رسم الكلمات ,والخروج عن الفكرة , وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية (راجح تيم ، ٢٠٠٤ ،٢٨٣).

وأشارت العديد من الدراسات إلى الأهمية البالغة لكتابة القصة القصيرة :

وأعدت (أحمد على، ٢٠٢١) دراسة استهدفت فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية,وأعد (محمد الرويلى ، ٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين مهارات القصة لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائى,وأعدت (نجوى سلامة، ٢٠١٨) دراسة استهدفت استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتوصلت هذه الدراسات أن أهمية كتابة القصة القصيرة تكمن فى الآتى :

١/تتيح الفرصة لهن للتعبير عن عواطفهن ومشاعرهم والاستقلال في التفكير والتفكير المنطقي وترتيب الأفكار , والإبداع فى كتاباتهم.

٢/ تستثير طاقاتهن الفكرية واللغوية والتصويرية والتخيلية فى إبلاغها المعنى المقصود المشوق للقارئ .

٣/مجال خصب للتمرن علي استعمال اللغة كأداة للتعبير ووسيلة التواصل والتعبيرعما بداخل أنفسهن.

(١٢-١-د) – مهارات كتابة القصة القصيرة

اعتمدت الباحثة خلال هذه الدراسة على خمس مهارات أشار إليها كل من (ماهرعبد البارى، ٢٠١٠، ١٦١) , وفى ما يلى شرح تفصيلى لكل منهما:

أ- الأصالة الكتابية :هى الإنتاج غير المألوف الذى لم يسبق إليه أحد , وتطلق على الفكرة أصلية إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة, والمألوفة , وتتصف بالتميز ,والتفرد ؛حيث أن الشخص صاحب الفكرة الأصلية هو الذى يمل من استخدام الأفكار المتكررة.

ب-الطلاقة الكتابية :يعرفها(أبو جاد ونوفل ،٢٠٠٧، ١٠٥) أنها القدرة على الإنشاء , والابتكار لعدد كبير منالحلول الإبداعية للمشكلات وتؤدى إلى الفهم الجيد للمعلومات , وتتميز بإنتاج عدد كبير من الأفكار

ج – المرونة الكتابية :تعرف بأنها القدرة على توليد الأفكار المتنوعة خارج نطاق الأفكار المتوقعة (غالية الخصيبى ، ٢٠١٢، ٥٧) , القدرة على انتاج , وتوليد عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر "

د- الإفاضة :تمثل الإفاضة القدرة على تحديد التفاصيل التى تساهم فى تنمية فكرة معينة , ومعلومات جديدة ومتنوعة, وإبداعية لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة فنية يمكن أن تساعد على تحسينها أو تطويرها أو إغنائها أو تنفيذها " .(حسن زيتون، ٢٠٠٣ ، ٦٥) .

(١٢-٢)- استراتيجية التعلم التوليدى

(١٢-٢ -أ) -مفهوم استراتيجية التعلم التوليدى

هناك تعريفات متعددة لإستراتيجية التعلم التوليدى يقتصر البحث الحالى منها على :

*وعرفه (جودت سعادة ، ٢٠١٨ ، ٤٩) إستراتيجية تساهم فى ارتقاء المتعلم إلى مرحلة ما وراء المعرفة من خلال الدمج بين المعرفة السابقة للمتعلمين بالمعرفة الحديثة , وتشيجعهم على التفكير الإبداعى , والمعرفة العلمية و المعرفية على أساس من الخبرات والتجارب السابقة .

* عرفها (رعد مهدى و زروقى نجم،٢٠١٦، ٢٢) : إستراتيجية تنمى القدرة على استخدام الفكرالإبداعية , والمعارف السابقة لتوليد أفكار جديدة من خلال الربط بينهما وبين المعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار الإبداعية بين المعلومات الجديدة والسابقة .

وتعرف الباحثة إستراتيجية التعلم التوليدي إجرائياً:

إستراتيجية تعليمية تم بناؤها في ضوء أفكار البنائية الإجتماعية يتكون من أربعة مراحل تعليمية وهى (التمهيد, التركيز , التحدي , التطبيق, التقويم)ويهدف إلي مساعدة تلميذات المرحلة الإعدادية علي توليد المعلومات والمعارف والأفكار من خلال إقامة نوعين من العلاقات (العلاقة بين المعلومات السابقة والجديدة ,والعلاقات بين أجزاء المعلومات الجديدة بعضها البعض) وذلك في ضوء سلسلة من التفاعلات الاجتماعية.

(١٢-٢-ب)أهداف استراتيجية التعلم التوليدي

حيث حدد كل من (زاهر نمر،١٢،٢٠٠٩،وياسر الكعبى ، ٢٠١١، ٢١،وأمال مصباح ،٢٠١٣، ١٣) أهداف إستراتيجية التعلم التوليدى فيما يلى:

١-تزويد التلميذات بمواقف, تربوية وتعليمية , تساعدهن علي تكوين خبرات , وأفكار جديدة وتوجيه أسئلة لأنفسهن وللآخرين عن هذه الخبرات المستهدفة , وتكوين أفكار إبداعية ترتبط بالظاهرة موضع الدراسة.

٢-تنشيط جانبي الدماغ من خلال تكوين علاقات منطقية ومتشعبة لبناءالفكر المعرفية في بنية الدماغ عن طريق أسس حقيقية تزيد من قدرة التلميذات علي الفهم والإستيعاب للمواقف التعليمية المختلفة وإحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة.

٣-تطوير الفكر الفوق المعرفى حيث إنه نتيجة توالد الفكر عند التلميذات ,ومن ثم جعل الدماغ في حالة من النشاط والفاعلية ,وإتاحة الفرصة للآخرين لتحدى أفكارهن الإبداعية , والمعرفية من خلال التحليل , والنقد .

وقد استفادت الباحثة من معرفة أهداف إستراتيجية التعلم التوليدى في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة حيث يوجد ارتباط كبير بين هذه المهارات وأهداف إستراتيجية التعلم التوليدى.

(١٢-٢-ج)خصائص استراتيجية التعلم التوليدى

حدد كل من (وزاهر نمر،١٧، ٢٠٠٩ ،وخالد ضهير، ٢٠٠٩ ،٤٥ ،و رياض فاخر،٢٠١٣ ، ١٤٨) خصائص إستراتيجية التعلم التوليدى فيما يلى :

١- المشاركة بشكل فعالٍ نشط , وإبداعى في عملية التعلم وتوليد المعرفة , والأفكار الإبداعية .

٢- المساهمة فى عملية تشكيل إرتباطات عقلية بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة في بنية المعرفة.

٣- إستخدام الروابط التى قامت بتوليدها , وإستنباطها التلميذات فى تكوين معنى جديد المفاهيم الخاطئة.

٤- بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة للمعلومات ,ويتم هذا من خلال نوعين من الأنشطة التوليدية

(١٢-٢-و) أهمية إستراتيجيةالتعلم التوليدى:

حددت نتائج الدراسات السابقة أن أهمية التعلم التوليدى تكمن في تحقيق العديد من نواتج التعلم سواء (معرفية – وجدانية – مهارية) ويتضح ذلك فيما يلي:-

١/يزيد من مستوي تحصيل واستيعاب المواد الدراسية لدى المتعلم , تنمية المفاهيم والمعارف العلمية وهذا ما أكدته دراسة (مبارك بن غدير،٢٠١٥): هدفت إلى قياس فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى المتوسط , واتجاهاتهم نحو استخدامه , واستخدم الباحث المنهجين الوصفى والتجريبى . حيث استخدم المنهج الوصفى لتحديد المفاهيم النحوية , والكشف عن اتجاهاتهم , والمنهج التجريبى لمعرفة فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية المفاهيم النحوية (المتعلقة بالأفعال والأسماء والمرفوعات والمنصوبات والمجرورات) على عينة تكونت من(٥٢) تلميذاً , وقد بينت النتائج فاعلية استخدام التعلم التوليدى..

٢ / ينمي أنماط التفكير المختلفة , وخاصة الإبداعية ,من خلال اتاحة الفرصة للتفكير بطريقة سليمة بين التلميذات بعضهن البعض والتعبير عن أفكارهن بحريةٍ تامةٍ , وهذا ما أكدته دراسة(علاء سعودى ،٢٠١٧) هدفت إلى فاعلية التعلم التوليدى لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتى لتعلمها , ولتحقق أهداف الدراسة, استخدم الباحث المنهج التجريبى ذا المجموعة الواحدة على عينة تكونت من (٢٠) طالباً بمدينة القاهرة , وأعد الباحث مقياس مهارات الكتابة الإبداعية الواقعية , ومقياس لمهارات التنظيم الذاتى للتعلم , وبينت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

دور المعلم فى التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدى :

يتحدد دور المعلم فى التدريس لتنفيذ مراحل إستراتيجية التعلم التوليدى بنجاح فى الآتى(اسماعيل عفانه ويوسف الجيش ، ٢٠٠٨ ، ٢٤٢):

*مساعدة التلميذات على توطيد الصلات والربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالعلم المسبق لديهن , فالمعلم يسوق أو يوجه التلميذات لبناء تلك الإرتباطات , فالتعلم يتخطى عملية تجهيز المعلومات إلى وسيلة لبناء نسيج المعرفة لديهن.

*تهيئة أذهان التلميذات وتوظيف معرفتهن بأسس التعلم التوليدى , من خلال تحديد أهدافهن التعليمية وتوضيح أهم الخطوات والأسس اللازمة في عملية التعلم.

*يكشف المعلم عن المهارات والأفكار الإبداعية والخبرات من خلال طرح أسئلة ولق روح التنافس والمناقشة.

دور المتعلم داخل استراتيجية التعلم التوليدى

إن للتلميذات دورًا بارزًا داخل استراتيجية التعلم التوليدى (سحر قابيل،٢٠٠٩، ٦٢) يتمثل في الآتى:

-تعتمدن على أنفسهن في تحصيل المعرفة, وتوليد المعلومات, واكتساب المعارف .

-تشاركن في الأنشطة التعليمية , وتوظفنه أثناء تلقى المعلومات واكتسابها .

ثالث عشر-منهج البحث :استخدم البحث الحالى المنهج التجريبى ؛ لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث التى تقضى قياس فاعلية إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

رابع عشر-التصميم التجريبى للبحث : اتبع البحث التصميم شبه التجريبى ذا المجموعتين -التجريبية والضابطة ذا القياسين (القبلى ثم البعدى) لقياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم التوليدى) على المتغيرالتابع (مهارات كتابة القصة القصيرة) لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو مبين بالشكل التالى:

المجموعة	التطبيق القبلى	التدريس	التطبيق البعدى
التجريبية	اختبار القصة القصيرة	االتعلم التوليدى	اختبار القصة القصيرة
الضابطة	اختبار القصة القصيرة	الطريقة المعتادة	اختبار القصة القصيرة

الشكل التالى يبين التصميم التجريبى المستخدم فى البحث

خامس عشر -مجتمع ومجموعة البحث :

(١٥-أ) -مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى.

(١٥-ب)-مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة ملحقة متوى الشعراوى ، وتكونت مجموعة البحث من (٥٠) طالبة تمّ تقسيمهنّ إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها(٢٥)

والآخرى ضابطة وعددها(٢٥) ، حيث درست المجموعة التجريبية مهارات القصة القصيرة بإستراتيجية التعلم التوليدى ، ودرست المجموعة الضابطة مهارات القصة القصيرة بالطريقة المعتادة.

سادس عشر –إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية :

(١٦-١)–قائمة مهارات القصة القصيرة المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى:

(١٦-١-أ)–تحديد الهدف من القائمة:استهدفت هذه القائمة تحديد مهارات القصة القصيرة المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى واللازمة له.

(١٦-١-ب)–مصادر بناء القائمة:

اعتمدت الباحثة فى بناء القائمة على مجموعة من المصادر ، ومنها:

*الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التى عينت بالكتابة الإبداعية ، وتحديد مهاراتها, منها دراسة(ياسمين مغيب ، ٢٠١٨،ودينا محمود ، ٢٠١٩،وياسر الخضرى،٢٠٢٠)

*أهداف تعليم الكتابة الإبداعية بالمرحلة الإعدادية(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١١).

*أخذ آراء المتخصصين والخبراء فى المناهج وطرق التدريس، وأيضاً بعض موجهى اللغة العربية والقائمين على تدريسهاوكان عددهم (٩).

(١٦-١-ج)–ضبط القائمة :

للتأكد من صدق القائمة ، وصلاحيتها فى تحديد مهارات كتابة القصة القصيرة المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى ، تمّ عرضها على المحكمين وعددهم سبع من متخصصى المناهج وطرق التدريس اللغة العربية ، ومدرسى اللغة العربية بهدف التحقق من:مدى مناسبة مهارات كتابة القصة القصيرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى ,وإنتماء المهارات الفرعية إلى المهارات الرئيسة,وإبداء الرأى حول تعديل أو الإضافة

وقد أشار الممحكمون إلى تعديل المهارات التالية :

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
تكتب الفكرة الرئيسية التى تتناولها أحداث القصة	تكتب أكبر عدد من الأفكار الرئيسية بطريقة إبداعية في القصة
تستدم الحلول الممكنة لحل مشكلة ما تتناولها أحداث القصة	تقدم حلول إبداعية , وغير مألوفة للمشكلة التى تتناولها أحداث القصة
وصف الشخصية التى تتناولهاأحداث القصة	تقمص دور أحد الشخصيات الخيالية , وتقديمه بشكل

	جديد من خلال قصة يكتبها.

(١٦-١-و)-الصورة النهائية للقائمة:بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون أصبحت القائمة فى شكلها النهائى مكونة من أربع مهارات رئيسية تضم عشرون مهارة فرعية خاصة بمجال القصة القصيرة(ملحق ٢)

(١٦-٢)بناء اختبار مهارات كتابةالقصة القصيرة: وفقاً الخطوات التالية:

(١٦-٢-أ) تحديد الهدف من الاختبار:فقد هدف اختبار كتابة القصة القصيرة إلى:

أولًا :تحديد المستوى المبدئى لمجموعة البحث فى مهارات الكتابة الإبداعية،ثانيًا :تحديد المستوى النهائى لتلميذات الصف الأول الإعدادى فى مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام التعلم التوليدى.

(١٦-٢-ب)/صياغة أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار(٢٠) سؤالًا مقاليًا , وموضوعيًا حول مهارة كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى, وتم مراعاة بعض الأسس عند صياغة أسئلة الاختبار ومنها ما يلى:

-أن تتنوع الدروس التى تبنى عليها أسئلة الاختبار وفقاً لطبيعة مهارات كتابة القصة القصيرة ,وأن تتدرج الدروس فى المحتوى بين السهولة والصعوبة وذلك وفق طبيعة مهارات كتابة القصة القصيرة

(١٦-٢-ج)الصدق الظاهرى للاختبار

للتحقق من الصدق الظاهرى للاختبار تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين فى مجال اللغة العربية وبلغ عددهم سبعة محكمين خبراء وموجهين ومعلمين ، وأعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس فى اللغة العربية ؛ وذلك لإبداء لآرئهم وقد جاءت آراء المحكمين حول الاختبار كما يلى:

- اتفق المحكمون على وضوح ودقة تعليمات الاختبار ,مدى مناسبة الأسئلة لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادى ,ومدى مناسبة الأسئلة لقياس مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بفن القصة القصيرة ,وإضافة السؤال التاسع عشر والعشرون ليصبح مماثلًا لمجموع المهارات الفرعية الخاصة بفن القصة القصيرة ,وتعزيز الاختبار ببعض الصور لجذب انتباه تلميذات الصف الأول الإعدادى

(١٦-٢-د) *صدق الاتساق الداخلى للاختبار:

جدول (1)

قيم معاملات الصدق الارتباطي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

السؤال	الارتباط بالمجال	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمجال	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمجال	الارتباط بالاختبار
١	٠,٨٠**	٠,٦٩**	٢	٠,٦٢**	٠,٥٩**	٣	٠,٧٣**	٠,٧٩**
٤	٠,٦٨**	٠,٧٤**	٥	٠,٦٥**	٠,٧٤**	٦	٠,٨٧**	٠,٧٢**
٧	٠,٨١**	٠,٦٩**	٨	٠,٧٢**	٠,٨٢**	٩	٠,٧٩**	٠,٦٢**
١٠	٠,٥٦**	٠,٧٢**	١١	٠,٧٠**	٠,٦٦**	١٢	٠,٦٣**	٠,٧١**
١٣	٠,٦٣**	٠,٧٨**	١٤	٠,٨٩**	٠,٦٧**	١٥	٠,٨١**	٠,٥٢**
١٦	٠,٧٧**	٠,٧١**	١٧	٠,٦١**	٠,٧٨**	١٨	٠,٦٨**	٠,٧٥**
١٩	٠,٦٢**	٠,٥٩**	٢٠	٠,٧١**	٠,٨٨**			

(٤-٢-ج٣) معامل ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبارالكتابة الابداعية احصائيا عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ألفا يساوي (٠.٧٣٥) وهو مرتفع ، كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (2)

نتائج تحليل ثبات اختبار الالكتابة الإبداعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المهارة	عدد العبارات	معامل الثبات
مهارة الطلاقة	٥	٠.٦٨
مهارة الأصالة	٥	٠.٨٣
مهارة المرونة	٥	٠.٧١
مهارة الإفاضة	٥	٠.٧٢

(٤-٢-ج٤) الزمن المناسب للاختبار :تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذى استغرقته جميع التلميذات وقسم هذا الزمن على عددهن فصار زمن الاختبار (٩٠) دقيقة

(٤-٢-ج) التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار:

طبق الاختبار فى صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة ملحقة متولى الشعراوى ، وقد تضمن هذا الاختبارعشرين سؤالًا من الاسئلة المقالية ,والموضوعية بحيث يقيس كل سؤال مهارة من المهارات الخاصة بفن القصة القصيرة,وذلك للتحقق من معامل السهولة ومعامل الصعوبة لكل سؤال, ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة التالية:معامل السهولة = عدد اللذين أجابوا بصورة صحيحة (مج ص) / عدد المختبرين (ن) معامل الصعوبة = عدد اللذين أجابوا إجابة خطا (مج ص) / عدد المختبرين (ن) ,ووجد أن المعاملات تتراوح ما بين (٠.٢٢ ، ٠.٧٨)، وأنها ليست شديدة السهولة وشديدة الصعوبة؛ لذا أبقت الباحثة على جميع مفردات الاختبار.

جدول (3) مواصفات اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة

المهارات	المهارة الفرعية	مجموع العبارات	الوزن النسبي
مهارة الطلاقة	*كتابة أكبر عدد من الأفكارالرئيسية بطريقة إبداعية فى القصة. *ينتج أكبر عدد من الأفكار الفرعية فى موضوع ما تتناوله أحداث القصة. *التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة. *تكتب أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف أو مشكلة ما ، فى القصة. *كتابة قصة قصيرة حول موضوع ما بطريقة مرتبة ومتسلسلة وإبداعية.	٥	٢٥٪
مهارة المرونة	* تقدم حلول إبداعية وغير مألوفة للمشكلةالتى تتناولها أحداث القصة *تستخدم معانى وأفكار غير مألوفه فى حل مشكلة القصة *كتابة إجابات متنوعة ومتعددة للسؤال الواحد . *التعبير عن الرأى فى الموضوع بشكل إبداعى ومؤثر للقارئ. * يعدد بعض الاسباب المتنوعة لمشكلة أوحدث ما ورد فى القصة*.	٥	٢٥٪
مهارة	*ابتكار أفكار خيالية وإبداعية للتعبير عن مشكلة ما من خلال قصة يكتبها .	٥	٢٥٪

الأصالة	*كتابة نهايات جديدة وغير مألوفة للقصة. *التمييز بين تعبير سليم وآخر خاطئ مناسب لأحداث القصة. *تقمص دور أحد الشخصيات الخيالية وتقديمه بشكل جديد من خلال قصة يكتبها. *تقديم مبررات غير مألوفة لسلوك معين عرضته الطالبة خلال الكتابة.		
مهارةالإفاضة	*إضافة التفاصيل إلى الأشياء التى يكتبها لتوضيحها جيداً للقارئ . *توليد فكرة جديدة من فكر مطروحة بطريقة قصصية. *توظيف فكرة مطروحة منسجمة مع أحداث القصة. *جودة ربط فقرات الموضوع وحسن ترابط الأفكار بطريقة إبداعية *التوسع في عرض ووصف مجريات الأحداث في القصة	٥	٪٢٥
المجموع		٢٠	٪١٠٠

الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات والملاحظات على مفردات اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى فى ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية، أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكوناً من (٢٠) مهارة فرعية خاصة بفن القصة القصيرة, موزعة على أربع مهارات أساسية ، وذلك بنهاية عظمى (٦٠) درجة ، حيث يتم تصحيح الاختبار بمقياس تدرجى (٣،٢،١), ملحق (٤)

(١٦-٣)إعداد دليل المعلم : يتكون هذا الدليل من محورين هما

*أول نظري: وتم فيه عرض (مقدمة الدليل ،أهداف الدليل العامة ،الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج ،الوسائل التعليمية ،وأساليب التقويم).*أخر تطبيقي: وتم فيه عرض (محتوى المنهج ،محتوى كلّ وحدة ،أهدافها ،الأنشطة ،المهارات المراد تنميتها في دروس اللغة العربية وشرحها باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدى).

مكونات الدليل :يتكون هذا الدليل من الموضوعات التالية

(درس : الحرية, ودرس :صيانة المال العام,ودرس: : سبيل النجاح,ودرس : من مكارم الأخلاق)

الأهداف العامة للدليل : فى نهاية البرنامج يتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن

-تقترح أحداثًا لقصة قصيرة من خلال أحداث الدرس.

تكتب جمل إبداعية وأفكار أدبية منظمة وملائمة.

-تقدم مجموعة تساؤلات حول مضمون الدرس.

-تستطيع ترجمة مشاعرها وأفكارها فى الكتابة.

الوسائل التعليمية :فيديو تعليمى المعد من قبل الباحثة والذى يحتوى على بعض الدروس المقررة على تلميذات الصف الأول الإعدادى ، صور ، أنشطة فردية وجماعية,وأجهزة كمبيوتر ,وأجهزة العرض مثل (السبورة الذكية ، أو الداتا شو)

أساليب التقويم تعددت أساليب التقويم :تقويم مبدئى: يقوم به المُعلم قبل دراسة المحتوى لمعرفة مدى استعداد التلاميذ لدراسة محتوى المقرر , تقويم تكوينى : يعتمده المُعلم لقياس مدى استفادة الطلاب أثناء التدريس بإتاحة الفرصة للطلاب بتقديم مثال قصصى عن المهارات التى تعلموها تقويم نهائى :من خلال أسئلة اختبر نفسك التى وضعها المُعلم يجيب عنها التلميذات بعد الانتهاء من الأنشطة.

الخطةالزمنية للدليل: يتكون الدليل من (١٢حصة) كما بالجدول التالى :

الموضوعات	عدد الحصص	عدد الفترات
التطبيق القبلى لاختبار الكتابة الإبداعية	٣ حصص	١٣٥ دقيقة
درس : الحرية	٣ حصص	١٣٥ دقيقة
درس : صيانة المال العام	٣ حصص	١٣٥ دقيقة
درس:سبيل النجاح	٣ حصص	١٣٥ دقيقة
درس: من مكارم الأخلاق	٣ حصص	١٣٥ دقيقة
التطبيق البعدى لاختبار الكتابة الإبداعية	٣ حصص	١٣٥ دقيقة
٤ موضوعات	١٨ حصة	٨١٠ دقيقة

سابع عشر :نتائج البحث

مناقشة نتائج الفرض الأول :أظهرت نتائج البحث اختبار الفرض الأول :وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١ ٠٠) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية ككل لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما يشير إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية فى

الأداء البعدى.ويمكن أن يعزى هذا التحسن فى الأداء البعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارمهارات كتابة القصة القصيرة إلى ما يلى:أسهم التدريس من خلال استراتيجية التعلم التوليدى فى تنمية قدرات التلميذات اللغوية وقدراتهن على إدراك ما فلى الدروس من إيجابيات وسلبيات,وراعت الأنشطة داخل الإستراتيجية الفروق الفردية للتلميذات بحيث تدرس كل تلميذة على قدر مستواها وخبراتها ، وقد أسهم هذا بشكل إيجابى فى تنمية أسلوبهنّ ، وترتيب أفكارهنّ واختيارهنّ للمفردات بشكل إبداعى واحترافى,.

دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطةفي القياس البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية (لاختبار ككل)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانجراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدالةعند مستوى ٠.٠٥
الاختبار ككل	التجريبية	٢٥	٥٣.١٢	٢.٨٧	٤٨	١٦.٤٢	١.٧٨	غير دالة

ثانيا: نتائج الفرض الثاني للبحث وتفسيرها:وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة فى كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية" جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القصة القصيرة(لاختبار ككل)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانجراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدالةعند مستوى ٠.٠٥
الاختبار ككل	التجريبية	٢٥	٥٣.١٢	٢.٨٧	٤٨	١٦.٤٢	١.٧٨	غير دالة
	الضابطة	٢٥	٣٣.٤٦	٣.٩٣				

يتضح من الجدول السابق ، أن الفرق بين متوسطى درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات القصة القصيرة دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وذلك فى الاختبار ككل حيث كان متوسط درجات التلميذات للمجموعة التجريبية (٥٣.١٢) وهي تلك المجموعة التي تم تدريس اللغة العربية لها باستخدام البرنامج القائم على التعليم التوليدي مما تحسنت معها مهارات كتابة القصة القصيرة بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ككل تراوحت (٣٣,٤٦) وهي المجموعة التي درست المحتوى بالطريقة التقليدية ؛ مما يعد مؤشراً على تأثير التدريس باستخدام التعليم التوليدي.

ثامن عشر: توصيات البحث

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى ، يمكن التوصية بما يلى:

١-توظيف إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس مهارات القصة القصيرة لتلميذات الصف الأول الإعدادى ، بحيث يتضمن أنشطة وتدريبات للقصة القصيرة ، تتيح لهن توظيف مهارتهنّ وخبراتهنّ فى الكتابة بأسلوب إبداعى وأدبى راقٍ.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية ؛ لتدريبهن على استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى ؛ لتحسين مهارتهن التدريسية؛ مما ينعكس بصورة إيجابية على فهم التلميذات.

٣-الاهتمام بالتعبير الكتابى الإبداعى ، والعمل على تنمية مواهب التلميذات وصقل مهارتهن الأدبية والإبداعية من خلال عقد مسابقات وأنشطة كتابية.

٤-تزويد منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادى بالأنشطة التعليمية التى تعمل على تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة" طلاقة ، مرونة ، أصالة ، إثراء التفاصيل"

٦-مراعاة مهارات القصة القصيرة فى المناهج الجديدة للغة العربية، والعمل على تنميتها لدى الطالبات من خلال إضافة الأنشطة والتدريبات التى تعينهن على الكتابة بطريقة إبداعية.

تاسع عشر :البحوث المقترحة

فى ضوء نتائج البحث وتوصياته يُمكن تقديم المقترحات التالية:

١-فاعلية إستراتيجية التعلم التوليدى فى تنمية مهارات التعبير الشفوى والحس اللغوى لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

٢-برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس البلاغة لتنمية المفاهيم البلاغية والحس اللغوى لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٣-برنامج تدريبى قائم على إستراتيجية تخيل ، نظم ، ركز ، شارك ، انشر فى تنمية مهارات القصة القصيرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٤-برنامج إلكترونى قائم على إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس القواعد النحوية لطالبات المرحلة الإعدادية.

٥-نموذج قائم على القراءة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والحسّ اللغوى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى.

المراجع

*أبرار مهدى حميد الجبوري (٢٠١٦) : فاعلية برنامج بنائى مقترح في تنمية ممهارات التذوق الأدبى والتعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانويةة بجمهورية العراق , رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة المنصورة .

أحمدصالح سيد على(٢٠٢١) دراسة استهدفت فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية.

*إسماعيل عفانة عزو , ويوسف إبراهيم الجيش (٢٠٠٨) : التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين , مكتبة آفاق , غزة

*آلاء محمد أبو سيف (٢٠١٧) أثر استخدام إستراتيجية توليد الأفكار(سكامبر) فى تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر فى الأردن , رسالة دكتوراه, كلية التربية , جامعة اليرموك , الأردن .

* الحسين على محمد سليمان (٢٠١٩) : فاعلية إستراتيجية دوائر الأدب فى تحسين الكتابة الإبداعية والإتجاه نحو قراءة الأدب لدى طلاب الصف الأول كلية التربية , جامعة عين شمس.

*أمال عياد مصباح على (٢٠١٣) : فاعلية نموذج التعلم التوليدى في تنمية مهارات المعلومات والكفاءة الإجتماعية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الإجتماع في المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية البنات , جامعة عين شمس .

*جودت أحمد سعادة (٢٠١٨) : استراتيجيات التدريس المعاصرة , عمان , دار المسيرة

* حاتم حسينالبصيص (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات القراءة والكتابة فى المرحلة الإعدادية فى ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة, رسالة دكتوراه غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة.

* حسن سيد حسن شحاته , وزينب النجار (٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة .

* خالد ضهير سليمان(٢٠٠٩) : " أثر إستراتيجية التعلم التوليدى فى علاج التصورات البديلة لتنمية المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسى " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة الأزهر (غزة) .

* راتب قاسم عاشور , ومحمد فخرى مقدادى (٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية , ط٢ , دار المسيرة , عمان , ٢٠٠٩

*رعد مصطفى خصاونه (٢٠٠٨) : أسس تعليم الكتابة الإبداعية , عالم الكتب الحديث , عمان.

*رعد مهدى زروقى , وفاء عبد الهادى نجم (٢٠١٦) : تدريس العلوم واستراتيجياته , عمان : دار المسيرة .

* زاهر محمد نمر (٢٠١٢):"أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى والعصف الذهنى فى تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادى عشر بمحافظة غزة ", رسالة ماجستير غير منشورة, , كلية التربية , الجامعة الإسلامية غزة .

* سحرعبد الرافع محمد قابيل معوض(٢٠٠٩): فاعلية نموذج التعلم التوليدى لتدريس العلوم فى تنمية الإتجاهات التعاونية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق.

* سلطان بن طخطيخ العنزى(١٤٣٤هـ). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى المتوسط واتجاهاتهم نحوه, جامعة أم القرى , رسالة دكتوراه غير منشورة.

*سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٥) : المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية , جامعة الزقازيق.

* سماح محمدصالح سلمان (٢٠١٢) : " فاعلية نموذج التعلم التوليدى فى تنمية التفكير الاستدلالى والتحصيل فى مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوى بمكة المكرمة" رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى .

* عاطف محمد فضل (٢٠١٤) : التحرير الكتابى الوظيفى والإبداعى , عمان , دار المسيرة.

* علاء الدين حسن سعودى (٢٠١٧) . استراتيجية قائمة على التعلم التوليدى لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتى لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية , مصر , دراسات فى المناهج وطرق التدريس , رسالة ماجستير غير منشورة.

* على أحمد مدكور (٢٠٠٨) : تدريس فنون اللغة العربية , دار ا* السويفي ، وائل (٢٠١٥) فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدي طلاب الصف الاول الثانوي ، المجلة التربوية – الكويت (٢٩) ١١٤، ٤٧٩–٥٢٧ .

* على أحمد مدكور(٢٠٠٩) : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق , دار المسيرة,عمان, ٢٠٠٩.

* غالية محمدالخصيبى (٢٠١٢) :أثر طريقة تدريس موضوعات القراءة الإضافية فى تحسين مهارتى القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسى بسلطنة عمان . أطروحة دكتوراه, جامعة اليرموك , إربد : الأردن .

* ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٠) : الكتابة الوظيفية الوظيفية والإبداعية المجالات – المهارات – الأنشطة – التقويم) . عمان : دار المسيرة للنشر.

*ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٤) : الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات , المهارات , الأنشطة , التقويم) , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .

*محمد ناصر الرويلى (٢٠١٩) : أثر إستراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائى في المملكة العربية السعودية ,رسالة دكتوراه,كلية التربية , جامعة اليرموك.

العربية فى التعليم العام , مداخله وفنياته , ج(١) , كلية التربية , جامعة عين شمس , القاهرة.

*محمود كامل الناقة (٢٠١٧):تعليم اللغة العربية لأبنائها : المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة , القاهرة , دار الفكر العربى .

* مروان السمان(٢٠١١): برنامج قائم علي الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة التربية بجامعة الأزهر (٢) ١٤، ٢٦٥-٣٢٠ .

* مريم محمد الأحمدى (٢٠١٤) :فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم علي برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدده)في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين ١٥ (١) ،٤٨٧-٥٢١ .

*مصطفى اسماعيل موسى(٢٠٠٢) :أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعى القصصى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى , جامعة عين شمس , كلية التربية ,العددج٧٧.

*نجوى سليمان عوض سلامة(٢٠١٨) استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ,مجلة البحث العلمى ,العدد ١٩.

* هناء محمد على مخلوف (٢٠٠٦) : برنامج فى الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعى فى الصفوف الأولى بالمرحلة الإبتدائية ,رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية , جامعة عين شمس.

*وزارة التربية والتعليم (٢٠١١) : مناهج المرحلة الإعدادية : التعليم العام . القاهرة . قطاع الكتب.

* ياسر عبد الواحد حميد الكبيسى(٢٠١١) أثر إستراتيجية التعلم التوليدى فى تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملى لدى طلاب الصف الخامس الأدبى , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كليةالتربية –ابن رشد ع٢ : ص ٣٦٤ – ٣٧٠ . .

* يسرى أحمد سيد (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبى قائم على إستراتيجيات التذكر فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى وأثره على تقدير الذات لدى عينه من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم , مجلة كلية التربية , بجامعة الزقازيق , ع(٧٦) .